



في مكاتب
لبنان

السنة التاسعة - الجمعة - 19 رمضان 1437 هـ / 24 حزيران 2016 م.
FRIDAY 24 JUNE - 2016

لأمة واحدة

الاثبات

ATHABAT
www.athabat.net

408

3 الحريري.. إلى التقاعد على أرصفة المقاهي الباريسية؟

دمشق جهرت ضربتها والمقاتلات الروسية تعود إلى سورية

5

8 بالعروبة والمقاومة نجابه الأخطار
التي تهدد الأمة

9 يوم القدس العالمي.. استنهاض
الشعوب لتحرير المسجد الأقصى

6 السعودية تتهرب من مأزقها السورية
بتوسيع الإرهاب

7 الإرهاب في أميركا وأوروبا.. حقيقة أم تكتيك غربي؟
رفع العقوبات الأميركية عن إيران.. بين الواقع والخداع

2 هاتوا سيادة..
وخذوا رئاسة

4 الوثيقة الأميركية الاعتراضية..
لضرب الأسد أو لدعم كلينتون؟

الافتتاحية

آفاق الحوار السياسي

هاتوا سيادة.. وخذوا رئاسة



هل لدى «14 آذار» شيء من الحس السيادي لتحتزم رأي غالبية اللبنانيين؟

تحت عنوان «أزمة النظام العالمي»، وهو «سلامة النظام العالمي الليبرالي»، وهو يشبه الشعار الذي يرفعه أتباع أميركا في لبنان لتشديد الحصار المالي على المقاومة وجمهورها، تحت حجة «سلامة النظام المصرفي اللبناني».

وبالمناسبة، هل نسي أركان نظام التبعية، وفي مقدمهم أصحاب المصارف، أن عنجهيتهم ورفضهم إعطاء العمال والموظفين اللبنانيين حقوقهم الاجتماعية، في سبعينيات القرن الماضي، مماثل لمنعهم منذ سنوات إقرار سلسلة الرتب والرواتب، المحتجزة في مجلس النواب، هو الذي أنتج حركات ثورية وضعت المصارف ومقراتها أهدافاً لها؛ وهل نسوا «الحركة الثورية الاشتراكية» وسامي زيبان ومرشد شبو وعلي شعيب؛ أو هل نسوا «منظمة الغضب» وغيرها في طرابلس وباقي المناطق، وقد جاءت الحرب الأهلية عام 1975 لتوقف توالد مثل تلك التنظيمات، وربما كان ذلك أحد أهداف إشعال تلك الحرب، خصوصاً أن استهداف المصارف الأجنبية كانت له الأولوية قبل استهداف المصارف المحلية، لأن الأولى ترمز للهيمنة والتسلط الغربي والرأسمالي، وبالتالي فإن تفجير «فردان» الأخير قد يكون بعيداً عن كل الاحتمالات التي روج لها، فهل يتمتع هؤلاء بشيء من «الحس السيادي» في قراراتهم السياسية والاقتصادية، ويحترمون رأي الغالبية من اللبنانيين، سواء في تعاطيهم مع الإماء الأميركية، أو في طريقة انتخاب رئيس الجمهورية، فيقبلون باختيار صاحب التمثيل الأوسع، أو يلجأون إلى الانتخاب الشعبي المباشر لسد فراغ قصر بعيداً؟

عدنان الساحلي

هذا في الأيام الخوالي، أما اليوم فتكرر القوى ذاتها، لكن بوجوهها المصرفية، إضافة إلى السياسية، ذات التجربة: الخضوع والانصياع للرغبات الأميركية، من خلال القبول والترويج للقرار الأميركي، «الإسرائيلي» أساساً، بحصار المقاومة ومحاربتها مالياً، عبر «تحریم» التعامل المصرفي مع كل ما يمت إليها بصلة، واللافت أن هذه الحرب المالية تتوافق مع ضغوط داخلية

هل نسي أصحاب المصارف أن عنجهيتهم في السبعينيات أنتجت حركات ثورية وضعت المصارف ومقراتها أهدافاً لها؟

أميركية يحركها اللوبي الصهيوني والمال السعودي، وتدعو إلى قصف سورية وانخراط الولايات المتحدة بكل قواها في الحرب ضدها، وهو ما سارعت الخارجية السعودية إلى الترحيب به، وهذا تكرار لما سبق أن حث عليه روبرت كالاغان: أحد كبار منظري «المحافظين الجدد» في أميركا، والذي دعا إلى احتلال سورية بذريعة الخطر «الداعشي» الذي بات يهدد الغرب. واللافت أن هاجس كالاغان، كما كتب حينها في «وول ستريت جورنال»

كان يمكن لحالة الفراغ الرئاسي القائمة في لبنان أن تكون مادة سجال واستغلال بالغين من قبل ما كان يسمى «قوى 14 آذار»، لو لم تقم تلك القوى بحملة «فل» ضد الرئيس السابق إميل لحود، مع كل ما رافق تلك الحملة من ابتذال وشتائم وحط من مقام الرئاسة الأولى، والموقع المسيحي الأول في لبنان والمنطقة العربية.

تلك الحملة التي نفذتها جماعة «السيادة والاستقلال»، حصلت في ظل العداء الأميركي المعلن للرئيس لحود، وبتحريض من الأميركيين، بعد أن أقفل الرجل هاتفه في وجه وزيرة الخارجية الأميركية وقتها مادلين أولبرايت، التي كانت تريد إقراراً لبنانياً بكمال الانسحاب «الإسرائيلي» من المناطق الحدودية.

في تلك الأيام قيل لأحد كبار منظري ومثقف تلك القوى: «إنكم بحملتكم تحطون من قيمة ودور رئاسة الجمهورية؛ الموقع المسيحي والماروني الأول في لبنان والمنطقة، وليس من قيمة ودور لحود فقط»، فكان رده بكل غرور: «من ينزل.. يطلع»، ولم يقتنع بأن ما يخسره المسيحيون في الحكم بفضل سياسات تلك القوى، ليس ممكناً ولا سهلاً تعويضه أو استرجاعه.

دارت الأيام دورتها، وها هي تلك القوى منقسمة حول تأييد مرشحين من القوى المخاضمة لها، وهي لا تخفي بكاءها على رهانات سقطت في الداخل اللبناني وفي الإقليم، لكن لا يوجد في حراكها ما يفيد أنها تعلمت من دروس تلك المرحلة، في حين بدأ الفراغ الرئاسي يستهلك أيام وأشهر عامه الثالث، ولا شيء يدل على أن هذا الفراغ من عدمه يقدم أو يؤخر في حل مشكلات البلد، أو يوحد المؤسسات، بل على العكس؛ في أحيان كثيرة كان وجود الرئيس، المرفوض شعبياً، سبباً في انقسام البلاد وانهايار المؤسسات.

الحوار هو الاسم الجديد للمحبة؛ محبة الله، ومحبة الإنسان، كل إنسان، وصولاً إلى محبة الأعداء، أما المحبة المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين، فهي أولوية وأسمى الفضائل والمقدسات.

الحوار هو ثقافة وعلم وأدب وفن، ولاهوت وفقه وتربية وتواصل وإعلام.. إنه لغة العالم، ومسعى حسن ونبيل للتعرّف إلى الآخر، الذي هو إنسان مثلي، له كرامته وحقوقه وحرّياته وشخصيته وفكره ودينه، فما عليّ إلا أن أحترمه وأعيش معه بأمان وسلام، علماً أنه ليس من شخص مرفوض من الحوار، ولا محرّماً في الحوار إطلاقاً.

إن من جوهر الحوار احترام الحريّة وحقّ الاختلاف: حريّة الفكر والتعبير والمعتقد والضمير والإبداع.. جاء في القرآن الكريم: ﴿ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾، وأيضاً: ﴿لا إكراه في الدين﴾، وكذلك: ﴿إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء﴾. والقرآن يدعو إلى المساواة بين المتحاورين ﴿وإنّا وإياكم لعلی هدى أو في ضلال مبين﴾. ويحرم الإكراه: ﴿أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾، ويقول أيضاً: ﴿لكم دينكم ولي دين﴾.

الحوار في الشرق هو حوار سياسي ديني غير منفصل، فإضافة إلى الحوار الديني، نحن بحاجة إلى حوار سياسي حقيقي وصادق لإدارة سلمية ديمقراطية للخلافات السياسية، وعدم استغلال الدين في السياسة، والسياسة في الدين.. حوار سياسي حرّ في إطاره الأخلاقي العقلاني والديمقراطي، من أجل تجاوز خطاب العداوة والتخوين والبغضاء والكراهية والتكفير، وحل الإشكاليات والنزاعات بالحوار السلمي والتفاهم والمصالحة.

الحوار السياسي هو تأكيد على حقّ الاختلاف السياسي، شرط أن يبقى في إطاره السلمي، بعيداً عن المصالح الضيقة والفرقة والانقسام وتحقيق التوازن والتكامل الإنساني في بعده الديني والسياسي.

الأب أنطون ضو

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

■ محاولات قديمة - جديدة

المحاولات الجديدة لاستيلاء آل الحريري على المسبح الشعبي في الرملة البيضاء أعادت إلى الأذهان ما كان الرئيس الراحل رفيق الحريري قد طلبه من قائد الجيش العماد إميل لحود عام 1993: حينما طلب منه قمع أي تحركات شعبية قد تقوم احتجاجاً على ما بنوي إقامته في تلك المنطقة، وهو أكبر نادي يخوت في العالم، فكان رد العماد لحود أنه لن يسمح بإقامة نقطة دم واحدة من فقراء يدافعون عن متنفسهم الوحيد على الشاطئ البيروتية.

■ نحو الاستيلاء التام.. بغطاء بلدي

يبدو أن أول دخول المجلس البلدي الجديد لبلدية بيروت، بعد تسلمه مهامه، هو حرمان أهل العاصمة من أماكن تنفسهم الطبيعية، فبعد الخطة المشبوهة لإقامة مستشفى ميداني في مواقف حرج بيروت من جهة قصص، كانت خطة اقتلاع وإلغاء المسبح الشعبي عن الرملة البيضاء. وتوقع المتابعون البيارة أن ترتفع الوتيرة الحزبية للاستيلاء على الأملاك العامة البحرية، بحيث سنرى قريباً خطة جديدة للاستيلاء على «الدالية»، وعلى صخرة الروشة، في ظل غطاء يوفره المجلس البلدي، ما يطرح علامات استفهام حول موقف القوى الأخرى غير الحزبية في المجلس البلدي لمدينة بيروت.

■ أرباح خيالية

تساءل خبير مالي عن الأسباب التي تدفع بعض المصارف اللبنانية لأن تكون بشأن المطالب الأميركية «ملكية أكثر من الملك»، مبدياً تخوفه من أن تقوم حركة شعبية ونقابية واسعة للمطالبة بفرض ضرائب على أرباح المصارف، ومحاسبتها على ما جنته من أرباح وفوائد على حساب المواطن اللبناني، سواء جراء تلاعبها بسعر صرف الليرة اللبنانية 1984 - 1992، أو مما جنته من أرباح خيالية من سندات الخزينة منذ العام 1992 حتى اليوم.

■ نائب استقال.. وآخر لن يترشح

فيما أقدم نائب طرابلس روبري فاضل على تقديم استقالته الخطية من عضوية المجلس النيابي، علم أن نائباً آخر يفكر بعدم الترشح للانتخابات النيابية المقبلة، إذا جرت الانتخابات وفق قانون الستين، لأنه يعتقد أن نقمة شعبية واسعة ستقوم ضد القانون والمرشحين.

■ تأييد.. ورفض

علم أن موقف وزير العمل سجعان القرني يلاقي تأييداً واسعاً في صفوف قيادية كتائبية، خصوصاً الشخصيات المخضرمة، والتي يبلغ عمر بعضها في حزب الكتائب أكبر من عمر رئيس الحزب النائب سامي الجميل، الذي يعتمد على الشعبوية، فلنا منه أنه يستطيع أن ينافس ميشال عون وسيمير جعجع في التأييد المسيحي.

■ نحو التجمع للمطالبة بالحقوق

تردد أن مندوبي وسائقي سيارات يعتزمون التجمع والتظاهر أمام مكاتب مسؤول في مدينة شمالية كبرى فاز في الانتخابات البلدية على تحالف عريض، لأنهم لم ينالوا أجورهم ومستحقاتهم جراء دورهم في هذه الانتخابات.

■ لمن أهدى الفوز؟

لوحظ أن رئيس بلدية فاعلة قرب عاصمة الجنوب صيدا، أهدى فوزه وإعادة انتخابه إلى مرجع كبير، رغم أن هذا المرجع كان قد دعم لائحة منافسة لرئيس البلدية التاريخي.

■ أكبر خدعة في التاريخ

رأى خبير دستوري أن نقمة «تيار المستقبل» وبعض حلفائه عن رفض النسبية في قانون الانتخاب في ظل السلاح، أكبر خدعة سياسية وشعبية في التاريخ، لأن الحل الوحيد لمنافسة «السلاح» إذا كان هذا الادعاء صحيحاً، هو «النسبية» التي تتيح لمعارضيه الوصول إلى الندوة البرلمانية.

الحريري.. إلى التقاعد على أرصفة المقاهي الباريسية؟



الرئيس سعد الحريري

بعد التعديلات التي قد يجريها على بعض المراكز في «التيار»، هذه السفارة قد تكون أشبه بمن سلم الأمانة لمن توفر لإدارة النزاع الأخير لـ «المستقبل»، بعد أن فشل في أن يجعل من «المستقبل» التيار القائد لفريق 14 آذار، والتيار الحائز على حصيرة التمثيل السنوي، والتيار الذي بإمكانه حمل رسالة القومية العربية التي كانت صفة أهل السنة في لبنان، ولم يتمكن الحريري من إرضاء أحد، وسقط سياسياً بالمنظور السعودي، وانتهى الأمر.

المصير المرتقب لـ «تيار المستقبل» هو المزيد من التفسخ.. والحريري يلعب بالوقت الضائع بكتلة برلمانية فاقدة للتمثيل الشعبي

الشخصنة الفردية والشخصية الحزبية:

كثيرة هي الأحزاب التي لمعت بأشخاص مؤسسيها وقادتها ودامت مدرستها من بعدهم، كالحزب السوري القومي الاجتماعي على سبيل المثال، لكن هناك أحزاب مرتبطة حالياً بأشخاص قادتها ومصيرها موضع تساؤل وقلق من بعدهم، لكن «تيار المستقبل» ينتهي بوجود وحضور سعد الحريري، لأن هذا التيار منذ بداياته كان يعني للناس أنه

يحاول النواب «المستقبليون» تبرير الدعوة وتلطيف الأسباب التي دعت إلى عقد مؤتمر عام لـ «تيار المستقبل» خلال تشرين الأول المقبل، وقال النائب محمد الحجار إن هذا المؤتمر تم تأجيله بسبب الظروف الأمنية التي منعت الرئيس الحريري سابقاً من الوجود في لبنان.

منذ غياب الهالة الشخصية للرئيس رفيق الحريري، وانتفاء وفرة المال، وتراجع الخدمات الاجتماعية والصحية عبر مؤسسات الحريري، يعاني «تيار المستقبل» من أزمة مصيرية ونهاية محققة، وهي باتت قريبة نتيجة للأسباب الآتية:

البنية البورجوازية:

منذ تعيين النائب السابق أنطوان أندراوس نائباً لرئيس «تيار المستقبل»، وهو الآتي من صندوق المهجرين، مع ما يتضمن هذا الصندوق من صفقات، إلى تعيين الرئيس السنوية رئيساً للكتلة النيابية، مع ما لتاريخه من بصمات مالية ملتبسة وقرارات غير شعبية، إلى تزكية أحمد الحريري أميناً عاماً لـ «تيار المستقبل»، مع ما يتصف به من عنجهية عائلية، إضافة إلى «الحرس القديم» الذي ورثه سعد الحريري عن والده، والذي تخضرم في الانتفاع من الصفقات تحت عباءة آل الحريري، إلى حد بيع الذمم في قضية الضباط الأربعة، سارع المخلصون والأوفياء لرفيق الحريري لنصح نجله سعد بنفض هذا الإرث من حوله، لكنه لأسباب عديدة لم يتمكن من ذلك، وكان عليه أن يقرأ جيداً خروج النائب والوزير السابق بهيج طيارة عن مسار «المستقبل»، وهو الذي كان من الإرث النظيف، على المستوى الأخلاقي الرفيع والوطني الجامع، والكفاءات القانونية والإدارية.

الخطاب السياسي:

بالغ الرئيس سعد الحريري في التخبط بشأن تأسيس رؤية حزبية يخاطب بها الجماهير، خصوصاً فئة الشباب، علماً أنه سبق له أن خلع السترة في مهرجان 13 آذار 2011: في محاولة منه للتقرب من الشباب، وللإيحاء بأنه مواكب لثورة وفورة تطلعاتهم وأحلامهم، لكنه غادر في أب من العام نفسه، وكانت الغيبة الطويلة، بعد أن ربط مصيره بنصر إقليم في سورية، وعدم العودة سوى عبر مطار دمشق، تاركاً خلفه وعوداً هي أشبه بوعود عرقوب، وعاد ليخاطب الناس بنفس اللهجة: «مشروع رفيق الحريري» و«العبور إلى الدولة»، علماً أن مشروع والده كان يعتمد على المال غير المتوفر حالياً، والعبور إلى الدولة باتت كلمة خشبية لا تصوب سوى على حزب الله وسلاحه، واللبنانيون باتوا يرون الدولة الموعودة التي يكرها الحريري والسنيورة أنها ليست سوى دولة مفلسة وعاجزة عن سداد خدمة الدين العام.

واليوم، ومع وضع موضوع الشباب والمرأة على جدول أعمال المؤتمر المقبل لـ «تيار المستقبل»، في محاولة أخيرة للرئيس الحريري لاستنهاض بقايا الحيثية الشعبية، وبما أن «المستقبل» مبني على المنفعة المادية والمؤسسات الخاصة الداعمة للشباب، والتي لم تعد موجودة، فإننا نجزم بأن السفارة المقبلة للرئيس الحريري

الوثيقة الأميركية الاعتراضية.. لضرب الأسد أو لدعم كليتون؟

أن يكون هناك مفاوضات بين المعارضة والحكومة»، كما تأكيده عدم قدرة المعارضة السورية على الانتصار، لأنها غير موحدة، ولا تتعاون مع بعضها البعض، كون الجهات الداعمة لها غير موحدة.. وهنا، يعترف فوردي بأن الحل في سورية هو سياسي بالضرورة، وأن الاعتراض هو على الوسائل التي تعتمدها الإدارة للوصول إلى الحل السياسي، أي أن الهدف من الوثيقة هو استعمال الخيار العسكري للوصول إلى حل سياسي!

واقعيًا، يبدو هؤلاء الدبلوماسيون «المعتضون» منفصلين عن الواقع الأميركي الداخلي والواقع الشرق أوسط، فالاستجابة لدعوات الخيار العسكري ليست خياراً يمكن للإدارة الأميركية أن تتبناه بسهولة، لأنه خيار عالي المخاطر وذو تكلفة عالية جداً، يبدأ بتشجيع حرب مباشرة بين الأطلسي والروس فوق السماء السورية، ولا ينتهي بتحديات في مناطق استراتيجية أخرى حيث يحتك الطرفان، مع كل ما يمكن أن ينتج عن ذلك من تطورات في ظل التشنج الذي يعيشه الطرفان بعد نشر الدرع الصاروخية في أوروبا الشرقية.

بالنتيجة، لن تؤدي هذه الوثيقة الاعتراضية إلى تغيير في السياسة الأميركية، ولن تضغط على الرئيس الأميركي في أواخر عهده، وهو الذي تعرض لضغوط أكبر ولم يستسلم - كما أعلن في مقابله مع «ذي اتلانتيك» - بل قد تكون نوعاً من الترويج السياسي للمرشحة الأميركية هيلاري كلينتون في حملتها الانتخابية، وهي التي لطالما دعت إلى اعتماد الخيار العسكري ضد الأسد في سورية.

د. ليلي نقولا



الاستجابة لدعوات الخيار العسكري لا يمكن للإدارة الأميركية تبنيه بسهولة

الأسد تشكّل المشكلة الأكبر لهم أكثر من «داعش»! لذلك، هو يدعو إلى «إحياء جهود تأمين المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة، مع الصبر الاستراتيجي في الحرب ضد الدولة الإسلامية»، فهل تملك الإدارة ترف «الصبر الاستراتيجي» مع منظمة استطاعت أن تضرب الولايات المتحدة في عقر دارها، لتوفر جهودها لتشكيل حكومة سورية جديدة أو لضرب النظام السوري؟

ثالثاً: والأغرب الذي يسوقه روبرت فوردي في مقابله، كان تأكيده على أنه «لا خلاف مع الإدارة في الأهداف الاستراتيجية، بل في التكتيك»، مؤكداً أنه أكد أن «الجميع تعلم من درس العراق أن تغيير النظام ليس الوسيلة الأفضل لتحقيق تغيير سياسي إيجابي، وأنه في حالة الحرب الأهلية يجب

كيف يمكن لدبلوماسيين أميركيين تركيز الأضواء على النظام السوري في الوقت الذي يضرب الإرهاب «الداعشي» قلب أميركا؟

«نيويورك» أن التركيز على «الدولة الإسلامية» لن يكسب قلوب وعقول العرب السنة السوريين، لأنهم يعتبرون أن حكومة

ثم، إن ادعاء المعتضين بأنه يكفي بضع ضربات جوية وصواريخ على مواقع الجيش السوري، ليلعن الأسد هزيمته ويستسلم للمعارضة، تبدو نوعاً من السذاجة أو الأحلام، فالتجارب العسكرية تفيد أن الحروب لا يمكن أن تريح من الجو، وبما أن التجربة الأميركية السابقة في تدريب «جيش سوري» للقتال، ما زالت ماثلة للعيان، لذا فإن الهدف المنوي تحقيقه سيدفع إلى زج الجيش الأميركي في حرب برية، علماً أنه سيواجه على الأرض مزيجاً من المقاتلين السوريين واللبنانيين والعراقيين والإيرانيين و.. الروس.

ثانياً: دافع السفير الأميركي السابق في سورية روبرت فوردي عن الوثيقة، ونصب نفسه متحدثاً باسم العرب السنة، معتبراً في مقابلة أجرتها معه صحيفة

تتجه الأنظار إلى المعارك التي تحصل في الشمال السوري، والتي ستزداد أهمية كلما اقترب موعد رحيل الرئيس الأميركي باراك أوباما من البيت الأبيض، أو على الأقل تحوله - بالعرف الأميركي - إلى «بطة عرجاء»: لا يستطيع أن يقدم الكثير أو يبدل في موازين القوى السائدة، وذلك لأن الرئيس الذي ينوي أن يغادر سيحاول أن يحقق انتصاراً في المعركة ضد الإرهاب في كل من العراق وسورية ليقدّمها هدية لحزبه في الانتخابات المقبلة. وفي خضم التطورات الحاصلة في المنطقة، صدرت عن مجموعة تزيد عن خمسين دبلوماسياً عاملاً في وزارة الخارجية الأميركية، وثيقة «اعتراضية» على أداء السياسة الخارجية للإدارة الأميركية، مطالبة الرئيس بتوجيه ضربات عسكرية إلى النظام السوري، «لإجباره على الامتثال والذهاب نحو الحل السياسي».

وتثير هذه الوثيقة «المسربة» تساؤلات عدة، أبرزها ما يلي: أولاً: كيف يمكن لدبلوماسيين أميركيين معنيين بملفات الشرق الأوسط أن يركزوا الأضواء على النظام السوري، في الوقت الذي يضرب الإرهاب «الداعشي» قلب أميركا، متحدياً الأمن الأميركي في عقر داره؟ الأجدي بدولة تعرضت لعملية غادرة ومجزرة إرهابية أن تنتقم وترتكز جهودها على من تسبب لها بهز الاستقرار وعرض مواطنيها للموت، أي أن تركز جهودها للانتصار على «داعش»، لا أن تعمد إلى قصف الجيش السوري، فكيف يمكن موازنة هذه الوثيقة «الاعتراضية» التي تركز على الأسد ونظامه وتتغاضى عن خطر «داعش»، مع المسألة الأميركية الداخلية التي حصلت بعد مجزرة أورلاندو؟

بعد دعم ريفي في «الانتخابات».. الدور التركي إلى العفن في طرابلس

المستطاع مع وجوه المجتمع الطرابلسي، وهو على تنسيق دائم مع أحد كبار موظفي الدولة الساعين للوصول إلى الرئاسة الأولى، علمها يحققان هدفهما سوياً، على حد تعبير المصادر.

بالعودة إلى مسألة صراع نفوذ القوى الإقليمية في عاصمة الشمال، وتأكيدياً على التدخل التركي فيها، ودعم «حالة ريفي»، فقد عقد مجلس بلدية طرابلس المقرب من وزير العدل المستقيل، أول اجتماع له مع وفد تركي، وسيعقد آخر مع وفد إماراتي قريباً، حسب ما كشفت مصادر واسعة الاطلاع، ما يقطع الشك باليقين بأن ثاني أكبر المدن اللبنانية تحولت إلى مركز استقطاب للقوى الإقليمية الساعية إلى تعزيز حضورها في لبنان والمنطقة، تمهيداً لتأدية أدوار مرتقبة، وحجز أمكنة لها في مراحل لاحقة.

حسان الحسن

التحالف مع حامل الجنسية السعودية يرضي المملكة، ويؤدي ذلك إلى توطيد علاقة الزعيم الطرابلسي معها، ما قد يؤهله لأن يعود إلى القصر الحكومي مجدداً، لاسيما في المرحلة الانتقالية التي قد تلي أي اتفاق لإعادة انتظام مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها انتخاب رئيس للجمهورية، وفقاً لحسابات ميقاتي، على حد قول المصادر، علماً أن السعودية منفتحة مجدداً على مختلف القوى السنية اللبنانية، ولم يعد يشكل «بيت الوسط» مدخلاً إلزامياً للعلاقة معها، في ضوء سياسة المملكة الجديدة، والآلية في الوقت عينه إلى التراجع في المنطقة، خصوصاً بعد غرقها في الرمال المتحركة اليمنية، وتصعيدها للأوضاع في البحرين مؤخراً.

وللغاية عينها، أي ولوج القصر الحكومي، يكثف النائب محمد الصغفي نشاطاته السياسية والاجتماعية في مدينته، حاذياً حذو «المستقبل»، فهو يقيم أيضاً مآدب الإفطارات للتواصل قدر

إلى «السرايا»، من تنامي «الحالة الريفية»، بالتالي فتح شهية باقي المعتضين على السياسة الحريرية في مختلف المناطق، على إطلاق حالات اعتراضية مماثلة لـ «حالة اللواء»، وفي محاولة لمنع تفشي حالات داخل «التيار» المذكور، ينظم الأخير إفطارات رمضانية في «المناطق السنية»، بمشاركة الحريري، معتمداً أسلوب ريفي، أي «التواضع» قليلاً، والتواصل مع القاعدة الشعبية، عله بذلك يجسّد زعامته في «الشارع السني».

وبما أن الفيحاء هي قلبه أنظار الطامحين للوصول إلى الرئاسة الثالثة، للسبب المذكور أعلاه، يشارك «زعيم المستقبل»، في إفطار طرابلسي في الأيام القليلة المقبلة، بالتنسيق مع حليفه الرئيس نجيب ميقاتي، اللذين خاضا غمار الاحتفالات البلدي سوياً، وتحملا الفشل بـ «النضامن والتكافل»، ولم يترك الأخير الحريري وحده، لأنه يرى، أي ميقاتي، أن

بعدما كانت صندوق بريد دموي لتصفية الصراعات الإقليمية، أضحت اليوم حلبة للمتنافسين على الوصول إلى السرايا الكبيرة، وساحة صراع نفوذ لبعض القوى الإقليمية، خصوصاً تركيا والسعودية ومصر والإمارات العربية، مادامت تشكل مركز الثقل الإسلامي السني في لبنان، فقد باتت طرابلس مسرحاً لنشاطات هؤلاء الطامحين، وبؤرة توتر لعراك سياسي خفي بين هذه القوى، حسب ما تؤكد مصادر سياسية علمية.

وبعد تمدد حالة اللواء أشرف ريفي في عاصمة الشمال وسواها، بدعم تركي، تمثل بالضغط على الجماعات الإسلامية القريبة من أنقرة لشد أزره في الانتخابات البلدية الأخيرة، لاسيما أنه عرف كيف يحتضن الحالات المعارضة على أداء «التيار الأزرق»، خصوصاً حيال الشؤون الطرابلسية، الأمر الذي يؤرق الرئيس سعد الحريري الطامح بالعودة

من هنا وهناك

■ هل من حرب جديدة بين «الحزب» والعدو؟

قالت مصادر واسعة الاطلاع إن حرباً جديدة بين حزب الله و«إسرائيل» ليست بعيدة، من حيث الوقوع والتوقيت، فالاستعدادات بين الجانبين لخوضها لم تتوقف، ومشاركة الحزب في مواجهة المجموعات الإرهابية لم تؤثر على استعداداته لمواجهة «إسرائيل» في حرب محتملة الوقوع. وترى المصادر أن «إسرائيل» عندما توجه تهديداتها إلى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، فإنها تهدف إلى ردعها، وعدم التفكير في فتح معركة جديدة على حدودها الجنوبية، ليتسنى لها شن الحرب على حزب الله، الذي يدرك تماماً ما تخطط له تل أبيب. وتلفت المصادر إلى مشاركة دول عربية في المنطقة في هذه الحرب، لاسيما تلك التي تستعد منذ فترة، في ضوء الاتفاقيات الاستخباراتية التي عقدها مع «إسرائيل»، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، مؤكدة أنه على الرغم من عدم رغبة الجانبين في اندلاع حرب جديدة بينهما، إلا أن التطورات والتحالفات الجديدة في المنطقة قد تضطرهما لخوض حرب جديدة، ستكون لها تداعيات ونتائج كبيرة، وارتدادات نخشاهما «إسرائيل»، وفي أكثر من ساحة في المنطقة.

■ أسباب تمنع واشنطن من شن حرب ضد دمشق

عدد موقع «LIFE.RU» أسباب تمنع الولايات المتحدة من القيام بشن حرب ضد الرئيس السوري بشار الأسد، وهي:

1- الكونغرس: لا يمكن القيام بعمليات حربية في سورية بدون موافقة الكونغرس، حسب الدستور الأميركي، وإذا حصل فسويواجه أوباما شبح الإقالة من منصبه.

2- الأمم المتحدة: القيام بعمل عسكري ضد دولة ذات سيادة ورئيس منتخب يعتبر عدواناً.

3- إسرائيل: أي عمل عدواني من قبل الولايات المتحدة ضد سورية سيدفع دمشق إلى ردود أفعال للثأر من حلفاء أميركا الرئيسيين في المنطقة، مثل «إسرائيل».

4- الخسائر: الأسد يمتلك أسلحة متطورة، ويمكنه أن يكبد الولايات المتحدة خسائر فادحة ستؤثر سلباً على المجتمع الأميركي.

5- حزب الله: سيقف بكل قوته لدعم الرئيس بشار، حتى لو وصل الأمر للقيام بعمليات داخل فلسطين المحتلة أو الولايات المتحدة.

6- روسيا والصين: الحرب في سورية قد تندر بمواجهة بين روسيا وأميركا على الأراضي السورية، وستؤدي إلى تدهور العلاقات مع الصين، وهذا ما لا يتمناه أوباما.

■ بن سلمان يحاول شراء المرشحين

كشف مصدر في البيت الأبيض أن زيارة الأمير محمد بن سلمان لواشنطن ركزت حول الطلب من الأميركيين إعادة النظر في سياستهم تجاه الدولة السورية، والقيام بكل الوسائل على إسقاط وتدمير الدولة السورية، والوقوف علانية مع الرياض في حربها ضد الشعب اليمني. ورأى المصدر أن اختيار بن سلمان لهذا التوقيت له أبعاد كثيرة، منها أنها تتم في فترة اقتراب رحيل الإدارة الأميركية الحالية، واستعدادات الحزبين الجمهوري والديمقراطي للانتخابات الرئاسية، وبالتالي نجل الملك يبحث عن معابر الاستقطاب بالأثمان التي تطلب لدعم الحزبين، لرد «الجميل» مستقبلاً سياسياً.



الأقمار الصناعية كشفت تحركات غربية تشكل تهديداً مباشراً على القواعد العسكرية الروسية في سورية (أ.ف.ب.)

دمشق جهزت ضربتها..

والمقاتلات الروسية تعود إلى سورية

مقابل ترجمة أكثر السيناريوهات خطورة في الشمال السوري، بدءاً بانتشار فرق أطلسية لدعم «قوات سورية الديمقراطية» بهدف إنشاء «الكانتون الكردي» شمالاً، مروراً بتأمين أطنان أخرى إضافية من الأسلحة - بينها صواريخ أرض جو - من تركيا لمسلحي «جيش الفتح» في حلب بالتاسع من الجاري، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» عن مسؤولين عسكريين روس، وصولاً إلى الوثيقة الأميركية المشبوهة في توقيتها، مرفقة بما نسب إلى رئيس أركان القوات الجوية الأميركية بدعوته إلى استهداف المقاتلات الروسية في الأجواء السورية، برز رد استثنائي وغير مسبوق من طهران، تمثل باجتماع وزراء دفاع روسيا وسورية وإيران، لم تخرج مقرراته إلى العلن لغاية الآن، إلا أن تقارير غربية تقاطعت مع تقرير لصحيفة «ديلي بيست» الأميركية، ربطت بين قرارات «استراتيجية» تمخضت عن المجتمعين حيال سورية، توجت أهميتها بالزيارة المفاجئة التي قادت وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو للقاء الرئيس بشار الأسد، وإبلاغه رسالة «هامة» من الرئيس بوتين.

ويموكة تسارع المستجدات الميدانية في الأسابيع الأخيرة بالريف الحلب الجنوبي تحديداً، حيث دخلت أنقرة بشكل مباشر على خط قيادة هجمات «جيش الفتح» باتجاه بلدتي خلصة وزيتان، بمؤازرة ضباط سعوديين و«إسرائيليين»، وفق تأكيد المحلل في صحيفة «دايلي ستار» نيكولاس بلاتفورد، نقلت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية عن مسؤول روسي «رفيع المستوى»، أشارته إلى جملة مستجدات «خطيرة» طرأت على الساحة السورية في الأسابيع الأخيرة، دفعت الرئيس فلاديمير بوتين إلى إيفاد وزير دفاعه «بشكل عاجل» إلى دمشق، لإبلاغ الرئيس الأسد «أمراً هاماً» حيال المرحلة الميدانية المقبلة في الشمال السوري، حسب ترجمته، المسؤول الروسي الذي ربط بين الزيارة المفاجئة لشويغو واجتماع طهران، اعتبر أن خطورة ما يحصل الآن في الشمال السوري، تحديداً في حلب، يتمثل بالقوات الأطلسية التي أصبحت لاعباً إضافياً مباشراً على الأرض، إلى جانب الأتراك والسعوديين، واضعاً علامات استفهام حول «توقيت التهديدات الأميركية المستجدة بضرب قوات الحكومة السورية»، والمطالبة باستهداف المقاتلات الروسية، «إلا أن هناك أخطر من ذلك رصدته أجهزة الاستخبارات

الحربي الروسي الكسندر كوس، إلى أن قاعدة حميميم العسكرية باتت في الأسبوعين الأخيرين كخلفية نحل؛ فقد وصل عدد إضافي من المستشارين العسكريين إلى القاعدة، وهناك حراك غير اعتيادي في غرفة العمليات، والنشاط عاد إلى زخمه في مركز قيادة وحدة الدفاع الجوي، وهناك ترقب لصدر قرار قريب مفاجئ عن الرئيس بوتين بإعادة المقاتلات الاستراتيجية إلى سورية، وثمة أمور تتجهز على الأرض أعقب اجتماع الحلفاء في طهران، لموكة مرحلة تكاد تكون الأخطر في تاريخ الحرب السورية. فأكثر من حدث إرهابي دموي تزامن مع غزو قوات أطلسية للشمال السوري، بدءاً من «مقتلة» نادي ولاية أورلاندو الأميركية، مروراً بقتل الشرطي الفرنسي وزوجته في باريس، وصولاً إلى تركيز إعلامي معاد على انتشار مقاتلي «داعش» في الدول الغربية، وكأن «أمراً ما» يجهزه الحلف الأطلسي للمرحلة المقبلة.

وتزامناً مع «تقصّد» وزير الدفاع الروسي السير باتجاه منصات إطلاق منظومة «أس 400» في قاعدة

والأقمار الصناعية الروسية تجهزه واشنطن بمعية حلفائها، لا يشكل تهديداً حاصراً للشمال السوري، بل سيقوض الدولة السورية، مع التهديد المباشر للقواعد العسكرية الروسية في سورية»، وفق إشارته، معتبراً أن

تجاوز واشنطن وحلفائها للخطوط الحمر في سورية، دفع سريعاً روسيا وسورية وإيران إلى اجتماع استثنائي في طهران، وضعت على طاولته «أخطر الأوراق على الإطلاق».

ماجدة الحاج

السعودية تتهرب من مآزقها السورية بتوسيع الإرهاب



جمل آلاف البحرينيين بلا وطن ولا هوية سيستدعي الدفاع عن حقهم المقدس (أ.ف.ب.)

في كوبا، وهو ما جعل العالم يعد أنفاسه لاحتمال مواجهة بين الجبارين، انتهت بسحب الصواريخ من كلا البلدين، مضافاً إليها تعهد أميركي بعدم العدوان على كوبا، وانتهى الأمر بانتهاء حكم بايار - مندريس.

وربما كان هنا ضرورياً الإشارة إلى زيارة وزير الدفاع الروسي لدمشق ولقائه الرئيس بشار الأسد، والتي أعقبت ببيان لرئيس هيئة أركان القوات الروسية الجنرال فاليري غراسيموف: «نحن من نعد صبرنا حيال الوضع في سورية وليس الأميركيين»، وإن «هذا الوضع ليس من الممكن أن يستمر إلى ما لا نهاية».

ثمة حقيقة، وهي أن واشنطن مريكة بحلفائها في السلم وفي الحرب، وبطيشهم بات وجودها في البر الآسيوي في خطر، ولا بد من دفع الثمن، فمن هو الحليف الأميركي الأول الذي سيكون كبش فداء طيشه؟

أحمد زين الدين

إبلاغه بما لا يقبل مجالاً للشك بأن المعنى بمكافحة الإرهاب في السعودية هو ولي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف. أمام هذا كان التصعيد الواسع في اليمن، وأبرزه كان محاولة «العوبة السعودية» عبد ربه منصور هادي نقل «البنك المركزي اليمني» من صنعاء إلى عدن، وفي هذا دلالة كبيرة على مدى التحالف بين السعودية و«القاعدة» والإرهاب الذي له وجود قوي في عدن.

أما على الصعيد التركي، فأردوغان لم يبق أمامه من سبيل سوى تصعيد التنسيق مع العدو «الإسرائيلي» أمنياً وسياسياً، ومحاولة تقديم ولاء الطاعة أكثر فأكثر للسيد الأميركي، على نحو دعوته لنصب الدرع الصاروخية في تركيا، وهذا ما يستدعي من الروس تصعيدهم ضد أنقرة، والتي ستدفع الثمن كبيراً على نحو ما حدث في العام 1961، حينما نصبت الولايات المتحدة صواريخها في تركيا، فكانت الصواريخ السوفياتية

واشنطن مريكة بحلفائها في السلم وفي الحرب.. وبطيشهم بات وجودها في البر الآسيوي في خطر

هوية، ما سيستدعي الدفاع عن حقهم المقدس بالمواطنة بمختلف الأشكال والوسائل. في زيارة ولي العهد السعودي وزير الدفاع إلى واشنطن، والتي وصفها بنفسه من الأردن بأنها ستكون «زيارة تاريخية»، لم تحظ كما كان يأمل بالاهتمام الكافي، وإن كانت قد تمخضت عن أمرين: صفقات سلاح جديدة بعشرات المليارات.

تتسابق الدول الداعمة للإرهاب على تحقيق أي نصر أو مكسب في سورية والعراق؛ من دول الجوار كتركيا والسعودية والأردن والعدو «الإسرائيلي»، إلى ما وراء البحار والمحيطات، كفرنسا وبريطانيا، فيما تنظر الولايات المتحدة إلى كل الجمع بعين الريبة والخذلان، لأنهم يريدونها أن تذهب نحو التصعيد والتورط العسكري المباشر، ومد مجموعات الإرهاب بالأسلحة.

ببساطة، كل هذا الرهط يعلن استعداده للانخراط في العمل العسكري والعدوان المباشر على سورية، لكن ضمن تحالف تشارك فيه واشنطن، وقيادتها، ولهذا تكثر الإغراءات التي تقدم لـ «اليانكي». الإرهاب الذي بدأ يوزع «عطاياه» في كل اتجاه، بدأ في رحلة العودة من حيث أتى، في ظل الانتصارات الهامة التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه، وفي ظل الانتصارات التي يحققها الجيش العراقي والحشد الشعبي، بينما الدول الداعمة للإرهاب، خصوصاً السعودية التي بدأت بدورها تصعد في كل الاتجاهات، تهدف إلى تعميم الفوضى في كل المنطقة العربية والمحيط، والذي تجلى في أشكال مختلفة، أبرزها:

الضغط على الأردن من أجل العودة إلى المشاركة الفاعلة في الحرب على سورية، وإعادة تفعيل «غرفة عمليات مورك»، وتحديثها، لكن أمام تردد عمان كان الضغط المباشر في عدة عمليات إرهابية في الأراضي الأردنية، لم يعلن عنها، وأخرها كان ما اضطرت قيادة الجيش الأردني لإعلانها عن هجومات إرهابية نفذها عناصر من «داعش» تسللوا من الأراضي السورية، واستهدفوا السائر الترابي مقابل مخيم للنازحين السوريين في منطقة الرقبان، ما أدى إلى سقوط نحو عشرة قتلى من أفراد حرس الحدود والدفاع المدني والأمن العام، وجرح 14 آخرين.

وكان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قد استبق زيارته إلى الولايات المتحدة بزيارة للأردن، وقد حملت ترغيباً وترهيباً، علماً أن هذه الزيارة الأردنية لم تحظ بالاهتمام الإعلامي الأردني الكافي.

التصعيد البحريني بدعم مباشر من الرياض، ضد شعب البحرين، والذي تجلى في أشنع صورته باندفاع سلطة المنامة إلى بدء سحب الجنسيات من مواطنين بحرينيين أباً عن جد، في وقت توسع عملية تجنيس السعوديين والأردنيين والهنود والباكستانيين، وكان آخر هذه «التقليعة» المعادية لأبسط حقوق الإنسان، سحب جنسية آية الله الشيخ عيسى قاسم، ما قد يفسح المجال على مختلف التطورات في تلك البلاد، خصوصاً أمام تحويل آلاف البحرينيين إلى أشخاص بلا وطن ولا

مجدلاني.. وخطيئة حضور مؤتمر هرتسلييا

«أرقى ما خلقه الله.. الإنسان الذي خلقه، لكي يسعى على قدميه، يبني الحياة ويعبد الله..» عبارة جميلة وذات معان كبيرة، كان قد أطلقها المهاتما غاندي، ذاك القديس الذي قاد الهند إلى الاستقلال، وتلك العبارة بدأ فيها أمين عام جبهة النضال، وعضو اللجنة التنفيذية د. أحمد مجدلاني خطابه أمام مؤتمر هرتسلييا في دورته السادسة عشرة، والمقصد من وراء ذكر تلك العبارة واضحة المرامي، لكن المفارقة أن هذا القديس قد قاد كفاحاً سلمياً وثورة بيضاء طردا المستعمر البريطاني من دون أن يستجديه، أو يفتح أمامه شهوة التنازلات لتلو التنازلات، على عكس حالنا في الرسمية الفلسطينية، التي قدمت التنازلات، وما زالت تستجدي وتؤكد على خيارات بانسة وعقيمة، ما يزال الاحتلال يوظفها وغيرها من الكوارث الوطنية المتمثلة في استمرار الانقسام، لصالح فرض وقائعه على حساب حقوقنا وتطلعاتنا الوطنية.

من خارج نقاش مبررات المشاركة في مؤتمر هرتسلييا، فهي مستهجنة ومدانة، خصوصاً أنه يناقش مستقبل الكيان وأوضاعه العسكرية والسياسية والاقتصادية والأمنية وحتى الاجتماعية، ويبحث في الآليات التي من شأنها منع تهديد الكيان والأخطار التي من الممكن أن يتعرض لها، وهو فوق كل ذلك مناسبة لتسويق التطبيع معه من خلال هذا العدد الكبير من المشاركين، من ضباط عسكريين وأمنيين، وأكاديميين وباحثين ومفكرين وسفراء، وفي مقدمتهم مسؤولين في الحكومة «الإسرائيلية».

المشاركة الفلسطينية في مؤتمر هرتسلييا ليست المرة الأولى، وجميعها تقع في خانة منح الفرص تلو الفرص المجانية للاحتلال وكيانه، وإضفاء المزيد من رتوش التجميل على وجهه القبيح، ليخفي وراءه تلك السياسة العدوانية التي لا حدود يقف عندها في استباحة الدماء والحقوق الفلسطينية، كيف لا وهناك في الساحة الفلسطينية من يساعده على ذلك.

وإن جاء خطاب الدكتور المجدلاني منسجماً مع المنهج والرؤية السياسية للسلطة والمنظمة، لكنه بالتأكيد أساء للقضية من خلال حضوره واعتلاء منصة أخطر مؤسسة صهيونية في الكيان.

رامز مصطفى

الإرهاب في أميركا وأوروبا.. حقيقة أم تكتيك غربي؟

لقد رعت المخابرات الأميركية والغربية والخليجية التدفق الآمن للتكفيريين إلى سورية والعراق لتنفيذ مشروعاتها المتوحش والاستعماري وتأسيس الشرق الأوسط الأميركي الجديد، كما استغلت «القاعدة» و«الأفغان العرب» لهزيمة الاتحاد السوفياتي في أفغانستان، ولذا لا بد من النظر إلى العمليات الإرهابية في الغرب من نافذة الإرهاب المنظم من الدول عبر استغناء الجماعات التكفيرية، ولتمريم بعض القوانين التي كان من المقرر تعميمها في الغرب، كمنع النقاب والحجاب، ومن ثم المساجد والمراكز الإسلامية والجمعيات الخيرية، فالغرب يريد عملاً ومهاجرين لسد النقص السكاني في بلاده، أي نسخة مكررة لشراء العبيد من أفريقيا، لكن المتغير هو هجرة هؤلاء المهاجرين بملء إرادتهم، وعلى نفقتهم الخاصة، وباستجداء الأسياد الجدد، فأمركا والغرب لا يريدون مواطنين تهميهم القوانين الوطنية، بل قوانين تساعد على طرد من لا يريدونه، والإبقاء على جاليات مسلمة ضعيفة تعمل في مصانعه وتطور اقتصادهم بدل تطوير اقتصاديات العالم الإسلامي، فالهناجرون يعملون وينتجون للغرب ثم يبيع الغرب ما أنتجه المهاجرون لشعوبهم المستهلكة في أوطانها، وكل ذلك مقابل الأمان السوري الذي يوفره الغرب، الذي هو ذاته الذي فجر بلادنا وأشعل فيها الحروب، وصنع أدواته التكفيرية لخراب بلادنا وديننا وتطور بلاده ومصانعه.

الإرهاب منتج غربي - أميركي تستعمله الحكومات والأنظمة ضد أعدائها، وبعض المرات ضد شعوبها، للبقاء في السلطة والإمساك بقيادة العالم أو السيطرة عليه.. فهل نستيقظ أم سنبقى في سبات دموي عميق؟

د. نسيب حطيط



(أ.ف.ب.)

أقارب وضحايا حادثة أورلاندو يضيئون الشموع

الأميركية، أما على الصعيد الخارجي فقد تزامنت مع إرسال جنود أميركيين إلى سورية للقتال مع القوات الكردية ضد «داعش» (ظاهرياً)، أما الهدف الحقيقي فهو السيطرة على جزء من الأراضي السورية، وتكريس التقسيم كأمر واقع انطلاقاً من المنطقة الكردية؛ كما حصل في العراق في إقليم كردستان.

العدد الكبير في دقائق معدودة، وقد حدثت المجزرة في توقيت مريب ومشبه، على الصعيدين الداخلي والخارجي، فهي تعد لصالح المرشح الجمهوري «ترامب»، الذي يرفع شعار منع دخول المسلمين إلى أميركا، كما أعطت الحادثة زخماً ومعنى لشعاراته على مشارف نهايات الانتخابات التمهيدية للرئاسة

الإسلامية.. وكان متين قد استنوب مرتين من الشرطة منذ العام 2013، ولم تبادر السلطات إلى اعتقاله.

والشبهة الثانية لدور المخابرات الأميركية في الحادثة يظهر في عملية القتل الجماعي التي قامت بها الشرطة وأوقعت هذا العدد الكبير من الضحايا، حيث لا يستطيع فرد واحد إصابة هذا

بدأت الأعمال الإرهابية في أوروبا وأميركا، وكلها ضد المدنيين الأبرياء وليس ضد القواعد العسكرية أو المؤسسات الرسمية والمسؤولين فيها، رغم سهولة الوصول إليها، وفي أوقات تثير الشبهة حول الأهداف والتداعيات، لاسيما أنها تبدو تحت رعاية مخابراتية غربية، عبر هوية المنفذين؛ ففي اعتداءات فرنسا العام الماضي قتل أكثر من 130 مدنياً على يد الإرهابي عبد الحميد أباعود ورفاقه، والذي وفق اعترافات صديقة العائلة فقد أخبرها كيف تمكن هو و90 آخرون (سوريون وعراقيون وألمان وفرنسيون وبريطانيون) من دخول فرنسا من سورية دون أي أوراق رسمية قبل الهجمات، ما يعني أنهم كانوا برعاية المخابرات الفرنسية في الخروج إلى سورية، وبعدها في الدخول، حيث يتصرف الفرنسيون والغرب مع التكفيريين على أنهم حلفاء، وأن الوحش التكفيري لن ينال منهم، أو أنه تحت السيطرة، أو سيتم استخدامه كذريعة للبقاء في السلطة وإصدار قوانين الطوارئ وغيرها بحجة الحماية من الإرهاب، أو لاستغلال دماء الضحايا الفرنسيين وغيرهم لتبرير الدخول إلى سورية، كما يحصل الآن.

أما حادثة أورلاندو في أميركا، والتي أصيب فيها أكثر من 100 شخص بين قتيل وجريح، فقد تبين أن الفاعل الأفغاني عمر متين يعمل في شركة أمنية ترتبط بعلاقات مع «إسرائيل»، حيث اعترفت شركة «جي 4 إس»، وهي أكبر شركة أمن في العالم، أن متين كان يعمل فيها منذ 2007، ويحمل سلاحاً في إطار عمله، وقال ناطق باسم الشرطة: «كان رجل أمن مسلحاً».. وقال رونالد هوبر، المسؤول في «أف بي آي»، إنه «قبيل وقوع المجزرة المروعة بلغنا أن عمر متين اتصل صباح اليوم برقم الطوارئ 911 قائلاً إنه يبايع تنظيم الدولة

رفع العقوبات الأميركية عن إيران.. بين الواقع والخداع

لكن هل ستبقى أميركا على إصرارها على عدم رفع الحظر في المجالات كافة، وتحديداً في التعامل المصرفي؟ وهل تغيرت الأسباب التي دفعته لفرض هذه العقوبات؟ وهل ستتخلى إيران عن سياستها القائمة على رفض الظلم ودعم القضية الفلسطينية وإزالة «إسرائيل»، والتي دفعت أثماناً باهظة للاستمرار فيها، وماتزال؟

إن مراهنة أميركا على إخضاع إيران من خلال العقوبات ما قبل الاتفاق النووي لم تنجح، وحتى التلويح بالتراجع عنه كذلك، فقد حسم الإمام الخامنئي الأمر و«هدد بحرق وثيقة الاتفاق النووي في حال تراجع عنه المرشحون للرئاسة الأميركية».

هاني قاسم

إيران وفرنسا، وكانت أميركا قد أعلنت عن عقوبات جديدة على بعض الشركات الإيرانية والأشخاص، بسبب الاختبار الذي أجرته إيران مؤخراً للصواريخ الباليستية، بحجة أنه قادر على حمل أسلحة نووية، ومطالبتها من بعض الشركات العالمية، كشركة «هواوي» الصينية، إبلاغها عن نشاطها الاقتصادي مع إيران.

قد تكون لدى الدول الأوروبية مصلحة في التعاون الاقتصادي مع إيران، والاستثمار النفطي فيها، والذي يقدر بمئات المليارات من الدولارات، لكن الاتحاد الأوروبي يواجه مأزقاً في التعامل المصرفي مع إيران، لأن أميركا رفضت طلب وزراء الاقتصاد الأوروبيين تقديم ضمان بعدم معاقبة المصارف التي تتعامل مع إيران، ولأنها لم ترفع الحظر عن إيران في موضوع التعامل المالي، وهذا ما يعيق عودة إيران إلى الأسواق العالمية.

الأوروبية التي قد تعاملت في الماضي مع إيران دفع البنوك والأجهزة الاقتصادية الأوروبية إلى الخوف من أميركا لإبداء أي تعاون مع إيران».

إذاً، من الواضح أن أميركا والغرب لم يلتزموا بتطبيق كامل بنود الاتفاق، وإن تم رفع الحظر في المجال النفطي، وشطب مجموعة من الشركات والأسماء عن اللائحة السوداء، لكن رفع هذا الحظر كان محدوداً، وله علاقة بتقدير أميركا لمصلحتها في تضييق الحظر أو توسعته، وهي تعمل على ملاحقة الدول الأوروبية من أجل عدم الانفتاح الاقتصادي على إيران، فهذا هو مساعد وزارة الخارجية الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب: آدم زوبين، يذهب إلى باريس وبرلين لمناقشتهما بشأن العقوبات الدولية على إيران، ولتعطيل صفقة «الإير باص» (118 طائرة) التي تمت باتفاق مبدئي بين

هذا الاتفاق بعد تقرير وكالة الطاقة في بداية هذا العام، والذي أكد التزام إيران بما هو مطلوب منها؛ وهل التزمت أميركا والاتحاد الأوروبي معها برفع العقوبات الاقتصادية عنها (الأفراج عن الأرصدة والأموال الإيرانية المجمدة، والتي قدرها بعضهم بـ54 مليار دولار، ورفع الخطر عن الطيران الإيراني، وعن البنك المركزي والشركات الخاصة والعديد من المؤسسات، والتعاون في مجالات الطاقة والتكنولوجيا..).

الإجابة أتت على لسان وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، الذي قال: «رغم الاتفاق النووي، لا تتعامل بعض الدول الغربية، خصوصاً أميركا، لتنفيذ تعهداتها أمام إيران تعاملاً جدياً، حيث ظلت الأثر الذهنية للعقوبات المالية الأوروبية حيال الجمهورية الإسلامية قائمة»، مضيفاً أن «الغرامات الأميركية الباهظة ضد البنوك

مرت السنة الأولى على توقيع الاتفاق النووي بين إيران والدول (5+1)، والذي عدّه الجميع اتفاقاً تاريخياً، والذي سعت إليه إيران لرفع العقوبات الاقتصادية عنها، ولإسقاط ادعاءات الغرب، وعلى رأسه أميركا، أنها تعمل على صنع القنبلة الذرية، وحصر المفاوضات بأمرين لا ثالث لهما؛ تخفيض نسبة التخصيب من 20٪ إلى 3.5٪، وإيقاف معمل «ناتنز» للماء الثقيل، لطمأنة الغرب بأنه لا يوجد عند إيران قرار بتصنيع أسلحة نووية، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها، وأميركا تعلم علم اليقين أن إيران لا تريد تصنيعها، إنما استخدمت هذه الذريعة للضغط عليها من أجل ترويضها ومنعها من سياساتها القائمة على نصرة فلسطين وإزالة «إسرائيل»، ودعمها لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين. لكن، هل التزمت الدول الكبرى بتنفيذ

بالعروبة والمقاومة نجابه الأخطار التي تهدد الأمة

فيه الشعوب العربية جيش الدفاع الإسرائيلي بالورود والرياحين». نقول لهؤلاء الصهاينة ولأتباعهم في بلادنا من كل الأصناف، بمن فيهم المطبوعين، إن جماهيرنا العربية المرتكزة إلى مفاهيم ثورة يوليو عبد الناصر، والحاملة لثقافة المقاومة، والمسندة إلى انتفاضات الأمة في فلسطين وغزة، وإلى انتصار المقاومة وهزيمة العدو الصهيوني في لبنان عامي 2000 و2006،

إن هذه الجماهير المؤمنة بالعروبة وبتقافة المقاومة، وبوحدة البندقية، وأمنت أن المقاومة هي طريق خلاصنا في الداخل والخارج، وفي ذلك الانتصار الأكيد على الأعداء، مما يستدعي أن تتوجه كل الجهود الفكرية والتنظيمية والعملية في أمتنا العربية إلى محاصرة أتباع الصهاينة الذين موقعهم مزيلة التاريخ، ولا بد أن نكون جميعنا مقاومين للأعداء والتطرف والعنف والإرهاب والمذهبية والطائفية، والتفتيت والتجزئة، والقواعد الأجنبية، والجهل والفقر والبطالة، وليس خدماً لمصالحهم، وهذا يتطلب تكوين جبهات وطنية في كل دولة عربية تحمل هذه الرسالة وتعمل لها لبناء أمة تنتصر على أعدائها وتصنع مستقبلها.

المحامي عمر زين



لم أتم طيلة الليل، وتوقعت أن العرب سيأتون نازحين من كل حذب وصوب نحو إسرائيل، فعندما بزغ الصباح علمت وأيقنت أننا أمام أمة نائمة... قالت جولدا مائير هذا القول وهي تعلم وتدرك أن الصهيونية العالمية تعمل منذ أكثر من مئة سنة وفق قول مؤسسها هرتزل: «سنولي عليهم سفلة قومهم حتى يأتي اليوم الذي تستقبل

الأمة العربية على خريطة العالم، وما يحصل من تنفيذ لمخططات التفتيت والتجزئة، يقدم الطمأنينة والسكينة للكيبان الصهيوني، دون أي تصد له، وهو الذي «يبشرنا» اليوم بأنه صنع سلاحاً يستهدفنا، سماه سلاح يوم القيامة (الصقر المدمر). ونحن في سبات عميق وقد وصفتنا جولدا مائير منذ سبعين سنة بقولها: «عندما أحرقتنا القدس

بتقديمهم الشهداء والدماء على كل أرضنا العربية؛ من المحيط إلى الخليج، وحرروا الأرض من رجسه، دافعهم في ذلك تمسكهم بكرامتهم، ومحافظة منهم على ثروة الأمة، والنضال من أجل وحدتها.

ما نحن عليه اليوم من فقدان للكرامة واستهتار بالثروة، وبوحدة الأرض، وغياب الرغبة في أن تكون

تدس أرضنا وشرفنا وكرامتنا، وهي كثيرة، ومنها مؤخرًا «فرنسا تبني قاعدة عسكرية قرب عين العرب شمال سورية على هضبة مشتى نور، المطلة عليها من الجهة الجنوبية الشرقية، وهي على غرار القاعدة الأمريكية، ويرافق ذلك وجود خبراء فرنسيين وبريطانيين في ريف منبج، إلى جانب الخبراء الأميركيين»، وكما في سورية كذلك في العراق وليبيا، والحبيل على الجرار، دون أن يحرك هذا الخزي والعار فينا أية مشاعر، مع الأسف، تعبر عن غضب أو ثورة في نفوسنا، وكأننا فقدنا الإحساس والشعور القومي، وأصبحنا تائهين فعلاً، يحيط بنا أناس كالحبوانات المفترسة من كل جانب تأكل الأخضر واليابس، وضعت يدها على مقدراتنا ومفاصل حياتنا دون حسيب أو رقيب أو مساءلة أو محاسبة، وهي تسهل بأقوالها وتصرفاتها وجود هذه القواعد العسكرية وإقامة سواها، ويعني ذلك بوضوح وعملياً عودة الاستعمار مجدداً إلى أرضنا العربية، مستفيداً بما صنعه من تكوين منظمات إرهابية تحت مسميات مختلفة، يدعمها بالمال والسلاح والعديد، لتعبيث بالأرض والبشر قتلاً وتهديماً وتشريداً وتهجيراً، بعد أن طرد أجدادنا الاستعمار

بريد القراء



تونس - د. مازن الشريف

بعض الناس يكره العلم، ويمقت العلماء، ويزدري أهل الفضل، لمرض في نفسه، وعلّة في رأسه، وما مقلته لهم إلا مرآة لمقلته لذاته، وكرهه لحياته، فشعوره بالخيبة يجعله كارها لكل نجاح، ماقناً لكل نجاح، ومنهم من يكون هذا حاله لاغترار عنده بالمعرفة وهو جاهل، فيرى العالم له عدواً، لأنه يكشف عن معدنه، ويظهر حقيقته.

الجهل كاره للعلم، ولكل جنود وخدم، ودعاة على المنابر، وقد قام لمنابر الجهل الأفاقون، ووقف عليها المدعون، ونطق فوقها المرجفون، فهم أنصار كل ناعق بباطل، وأجناد كل ناشر لرذيلة، وأعداء كل ساع لحق وناطق بحق، هؤلاء القوم إذا حدثتهم لا يسمعون، وإن سمعوك لا يفقهون، صم بكم عمي فهم لا يرجعون.

إن من شر ما يلقي حامل لواء العلم والداعي إلى الحق والمعرفة، أمثال هؤلاء، فإنهم يقفون بينه وبين الناس بالسخرية والهزء حيناً، وبالصد والمنع أحياناً، فإذا جادلهم شتموه، وإن حاججهم صدوه، وإن غلب عليهم برهانه لم يتبعوه، مغلفة قلوبهم دون ذلك، وعليها من الله حائل، فالبرهان فيهم ما له من

طائل، والوقر عن آذانهم غير زائل، لأمثالهم ذرأ الله جهنم: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾.

«قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾. هذه الآية الكريمة من سورة لقمان، تصف نموذجاً من البشر، يتجدد كل فترة لتشابه القلوب، فالنماذج القرآنية لبني الإنسان هي نماذج مطلقة في كل زمان ومكان، إلا ما يكون من الأنبياء والرسول، فلهم مقام مفرد ليس لأي من الناس أن يناله، لكن لمن هدى الله أن يكون له فيه أسوة حسنة.

والنماذج متحققة بسنة الله التي لا تبدل لها، فلكل زمن نموده وفرعونه وقارونه، ولكل زمن صادقون ومؤمنون، وله أيضاً أفاقون ومرجفون، ومن المرجفين من يشترون لهو الحديث للضلال والإضلال والصد عن سبيل ذي الجلال والاستهزاء بالحق والعبث بزخرف الباطل، ولعل أشد ما نرى هذا في عصرنا اليوم، حيث صار في مقدور

الإنسان من إبهار الصورة والقدرة على التزيين والتخييل وسحر أعين الناس ما لم يكن مثقال ذرة منه لسحرة فرعون الذين سحروا أعين الناس واسترهبوهم في يوم الزينة إذ حشر لهم الناس ضحى.

ومن هؤلاء من يفترى على الناس الكذب، ويختلق الأباطيل ويزينها حتى يكون ذلك منه خدمة للباطل وعبودية للإفك، وعبيد الإفك خدم الباطل، هؤلاء لا يثنيهم شيء عن غيهم ولا يردهم ضمير أو يردعهم رادع، فمتى استشرى أمثالهم في المجتمع أنهم الأمين والثمن الخائن، وكذب الصادق وصدق الكذاب الأشر.. أليس ذلك صد عن الحق والحقيقة؟ أليس الصد عن الحق والحقيقة صد عن سبيل الله؟

إنهم سدود الظلمة الواقعة أمام مجرى الضوء ومجلى النور، الناطقون بغير علم ولا برهان، الساعون في كل زمان إلى كتم كل فضيلة ونشر كل رذيلة واتهام كل شريف وتبرئة كل لئيم، ولا يفعل هذا السحر الإفكي المزين بالأباطيل والموشى بالأراجيف فعله إلا في أهل الجهل وبطانته وسدنته وخدمه، فإن أهل العلم أجلى بصيرة من أن ينظلي عليهم أن الحبال أضحت أفاع تسعى.

قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

حركة الأمة تنظم محاضرة بعنوان: «يوم القدس العالمي.. استنهاض الشعوب لتحرير المسجد الأقصى»



الشخ د. عبد الناصر جبيري يلقي محاضرته

والدمار والفساد، فهم وجهان لعملة واحدة، وكلاهما عدو للإسلام والمسلمين، وللإنسانية جمعاء.. ستظل القدس عنواننا لكرامة الأمة، وعنواناً لمجد البشرية في زمن طغى عليه الظلم والعدوان.

ثم ألقى جبيري كلمة شدد فيها على أن إحياء يوم القدس يأتي رغم محاولات بعض الدول حرف البوصلة عن القدس وفلسطين والمقدسات، داعياً شعوب عالمنا العربي والإسلامي إلى توحيد الطاقات، ونبذ الفتن، والتوجه نحو فلسطين: أولى القبلتين، ومهد سيدنا عيسى عليه السلام، ومسرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وحذر سماحته من مخططات العدو الصهيوني-أميركي الهادفة إلى ضرب الأوطان وتقسيم الشعوب.

لمناسبة يوم القدس العالمي نظمت اللجنة النسائية في «حركة الأمة» محاضرة تحت عنوان: «يوم القدس العالمي.. استنهاض الشعوب لتحرير المسجد الأقصى»، حاضر فيها الأمين العام لـ «الحركة»: الشيخ د. عبد الناصر جبيري، بحضور ممثلات عن اللجان النسائية في الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية.

بدأت الندوة بكلمة من مسؤولة اللجنة النسائية، التي أكدت أن يوم القدس العالمي هو يوم تجديد العهد لتحرير فلسطين، وقالت: يأتي يوم القدس في ظل أوضاع خطيرة تعيشها فلسطين والقدس وأمتنا العربية والإسلامية، فالصهاينة والمجموعات التكفيرية يعيشون في الأرض الخراب

اللجنة الاجتماعية في «حركة الأمة» توزع حصصاً غذائية

مواقف

■ الشيخ محمد أبو القطع: المنسق العام لجبهة العلماء المسلمين في لبنان، ورئيس جمعية الدعوة تمنى على السلطات البحرينية العودة عن قرارها القاضي بسحب الجنسية البحرينية من الشيخ عيسى قاسم، لأن الاستمرار في هذا القرار من شأنه تأجيج الفتنة المذهبية، وزيادة الشرخ والشرذمة بين أبناء الأمة الواحدة، والبلد الواحد، ولا يخدم إلا أعداء الأمة الذين يتربصون بها الدوائر، متمنياً استخدام لغة العقل والحوار، لأنها السبيل الوحيد لتجنب المزيد من الفتن والمحن.

■ الشيخ ماهر حمود لفت إلى أنه عندما عجزت «إسرائيل» عن ضرب المقاومة، عمد المتآمرون إلى الفتنة المذهبية، وقاموا بتسعييرها إلى أقصى الدرجات، وحققوا بذلك بعضاً من أهدافهم، لكنهم لم يصلوا إلى الهدف المنشود الذي هو إلغاء المقاومة، ونفس المؤامرة اليوم تهدف إلى ضرب المقاومة عن طريق القانون الأميركي - الصهيوني العدواني الذي يهدف إلى ضرب اقتصاد المقاومة وجمهور المقاومة.

■ تجمع العلماء المسلمين اعتبر أن سحب الجنسية من الشيخ عيسى قاسم هو إجراء باطل، فالجنسية ليست ورقة تصدرها الحكومة بقدر ما هي انتماء للأرض وعلاقة بالإنسان المقيم عليها دفاعاً عن حقوقه وحفظاً لمكتسباته، وهذا تماماً ما عليه الشيخ قاسم، وبالتالي من أراد شهادة بالجنسية البحرينية فمن الشيخ عيسى تؤخذ لا عنه تنزع.

■ جبهة العمل الإسلامي استنكرت إقدام السلطات البحرينية على إسقاط الجنسية عن آية الله الشيخ عيسى قاسم وسحبها منه، معتبرة ذلك خطوة خطيرة تطال العلماء بمختلف مذاهبهم وانتماءاتهم، وتصب في مصلحة أعداء الأمة الواحدة. واستغربت الجبهة استمرار السلوك اللامسؤول من قبل السلطات البحرينية بحق الشعب البحريني ومسؤوليه وعلمائه الذين يطالبون بحقهم في الحرية والمشاركة في الحياة السياسية، بعيداً عن سياسة الإقصاء والإلغاء، لما فيه مصلحة المملكة.



تعتبر الحصص الغذائية الرمضانية من أهم المشاريع الخيرية التي تحرص عليها «حركة الأمة»، لاسيما خلال شهر رمضان المبارك. لذلك قامت اللجنة الاجتماعية في «الحركة»، وكعادتها في هذا الشهر الفضيل، بتوزيع حصص غذائية على بعض العائلات التي تعاني من الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وكذلك كسوة عيد الفطر، بالإضافة إلى أكياس تمر للصائمين، اقتداءً بسنة نبينا محمد (عليه الصلاة والسلام).

وضمن الأنشطة الاجتماعية في شهر رمضان المبارك، نظمت «الحركة» أيضاً عدداً من الإفطارات الرمضانية للأيتام والمحتاجين في مسجد الشيخ أحمد كفتارو.

«المشاريع» تحيي أمسية إنشادية تراثية في طرابلس



فرقة المشاريع تؤدي أناشيد التراث الديني

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، واجتماعاً على الخير والتألف، أقام فرع «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» في الشمال أمسية إنشادية بعنوان: «رجاء الغفران في شهر رمضان»، في قاعة المشاريع الكبرى في طرابلس، بحضور حشد شعبي كبير.

بعد كلمة الترحيب، أقيمت كلمات تناولت فضائل شهر رمضان المبارك، متطرقاً إلى «أهمية الالتزام بالتعاليم الدينية الصافية، والتزود بالعمل الصالح، وتعويد النفس على الصبر والمواصلة، ومد يد المعونة إلى المحتاجين».

بعدها قدم فريق «المشاريع» لإنشاد التراث باقة من الأناشيد الرمضانية التراثية ذات الطابع الفني، والتي نالت إعجاب الحاضرين على مدى ساعتين من الأناشيد والسكينة.

رمضان فرصة لشد العزائم



أهل الهمم العالية هم صفوة الأمم، وأهل المجد والكرم، طارت بهم أرواحهم إلى مراقبي الصعود، ومراتب الخلود، فمن أراد المعالي هان عليه كل هم، لأنه لولا المشقة ساد الناس كلهم.. قام رسولنا عليه الصلاة والسلام حتى تفترت قدماه، وربط الحجر على بطنه من الجوع وهو العبد الأواه، وأدميت عقباه بالحجارة، وخاض بنفسه كل غارة.

يدعى أبو بكر الصديق رضي الله عنه من الأبواب الثمانية، لأن قلبه معلق بربه كل ثانية، صرف للدين أقواله، وأصلح بالهدى أفعاله، وأقام بالحق أحواله، وأنفق في سبيل الله أمواله، وهاجر وترك عياله.

لبس عمر المرقع، وتآوه من ذكر الموت وتوجع، وأخذ الحيلة لدينه وتوقع، عدل وصدق وتهجد، وسأل الله أن يستشهد، فرزقه الله الشهادة في المسجد.

بالهمة تصل إلى القمة.. اخرج من سرداب الأماني، وانفض غبار الكسل، واهجر من عذل، فكل من سار على درب وصل.. أخرجت الصلوات، وأذهبت عمرك بالسهرات، وتريد الجنات؟! ويلك، والله ما شبع النمل حتى جد في الطلب، وما ساد الأسد حتى اقترب ووثب، وما أصاب السهم حتى خرج من القوس، وما قطع السيف حتى صار أحد من الموس.

الحمامة تبني عشها، والعنكبوت يهندس البيوت، والضب يحفر مغاره، والجراة تبني عمارة، وأنت لك مدة ورأسك على المخدة، في الحديث: «أحرص على ما ينفعك»، لأن ما ينفعك يرفعك: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»، بالقوة يبني القصر المنيف، وينال المجد الشريف.



أنتِ وطفلك

كيف تتعاملين مع طفلك في رمضان؟

بعض الأبناء، أو الغالبية العظمى منهم، يشعرون بالخوف من الصيام؛ لأنهم سيحرمون من الطعام والشراب والحلويات فترة طويلة، فيكون شعورهم في هذا الشهر الخوف من أنهم لن يستطيعوا الصيام، وبعض الأطفال يدخل هذا الشهر بقوة وتحسد، ويصومونه كاملاً وهم في سن صغير، والفرق بين هؤلاء الأطفال يرجع إلى الفارق في التربية.

كيف ربينا أبناءنا على التعامل مع رمضان؟ الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يصومون أبناءهم ويمنعون عنهم الطعام، نعم، لكنهم في المقابل كانوا يقدمون لهم اللعب والدمى حتى تلهيهم عن الجوع والعطش، وهذا من فقه الصحابة رضوان الله عليهم.

هذا أيضاً ما يجب أن نفعله مع أبنائنا؛ لا بد أن يشعروا أن شهر رمضان شهر جميل ومحبيب إلى

صاحب الهممة ما يهمله الحر، ولا يخيفه القر، ولا يزعجه الضر، ولا يقلقه المر، لأنه تدرع بالصبر.

صاحب الهممة يسبق الأمة إلى القيمة، والسابقون السابقون • أولئك المقربون، لأنهم على الصالحات مديون، وللبرج مجربون.

الشمس تجري، والقمر يسري، وأنت نائم لا تدري، أنت أكل شروب، لعوب طروب، صاحب ذنوب.. لا يدرك المجد إلا سيد فطن لولا المشقة ساد الناس كلهم. اديسون مكتشف الكهرباء، قضى عمره في اختراعه حتى أنهزل به الحكماء، فلا نامت أعين الأغبياء.

مكتشف الذرة، أجرى عليها التجربة عشرة آلاف مرة.

عمى بعض المحدثين من كثرة الرواية، فما كل ولا مل حتى بلغ النهاية.. مشى أحمد ابن حنبل من بغداد إلى صنعاء، وأنت تفتري في حفظ دعاء.. سافر أحدهم إلى مصر، غدوه شهر، ورواحه شهر، في طلب حديث واحد، ليدرِك به المجد الخالد، لولا المحنة ما دعي أحمد إمام السنة، لكنه وصل بالجد إلى المجد، ووضع ابن تيمية في الزنزانة، فبز بالعلم زمانه.

اعلم أن الماء الراكد فاسد، لأنه لم

يسافر ويجاهد، ولما جرى الماء صار مطلب الأحياء، بقيت على سطح البحر الجيفة، لأنها خفيفة، وسافر الدر إلى قاع البحر، فوضع من التكريم على النحر.. فكن رجلاً رجلاه في الثرى وهامة همته في الثريا.

يا كثير الرقاد، أما لنومك نفاذ؟ سوف تدفع الثمن، يا من غلبه الوسن، تظن الحياة جلسة وكبسة، ولبسة وخلسة، بل الحياة دعمة وركعة.

الله أمرنا بالعمل لينظر عملنا، وقال: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا»، فالحياة عقيدة وجهاد، وصبر وجلاد، ونضال وكفاح، وبر وفلاح، لا

مكان في الحياة للأكول الكسول، ولا مقعد في حافلة الدنيا للمخذول.

ابدأ في طلب الأجر من الفجر، قراءة وذكر، أو دعاء وشكر، لأنها لحظة انطلاق الطير من وكورها، ولا تنس: «بارك الله لأمتي في بكورها».

العالم في حركة، كأنه شركة، وقلبك خربة، كأنك خشبة، الطير يغرد، والقمر يبتدئ، والمساء يتمم، والهواء يهيمهم، والأسود تصول، والبهايم تجول، وأنت جثة على الفراش، لا في أمر عبادة ولا معاش، نانم هانم، طروب لعوب، كسول أكول.

استيقظ على نبرات الخطاب الشرعي، ودعنا من وساوس الهاجس البدعي، لأن الشريعة تدعو للهمة البديعة، تقول لأتباعها: فما وهنوا لما أصابهم، لأنهم حملوا كتابهم، وأقوا للعالم خطابهم، فهداهم ربهم صوابهم. أهل السوالف رضوا بأن يكونوا مع الخوالف، لأن لهم في الضلالة سوابق، فهم يتصيدون كل مارق، عن الحق أبق، ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم، فهبوا وتركوا مضجعهم، ولو أراد الله بهم خيراً لأغاثهم، لكن كره الله انبعاثهم.

الفرس بهمنه يعض لجامه ويلوك، فركبه الملوك، والحمارة أتر المقام في الرباط، فضرب بالسياط.. سوف ترى إذا انجلي الغبار أفرس تحتك أو حمار.. يقدم لك ابن جبر، كتاب التفسير، محققاً منقحاً، مدبجاً مصححاً، ثم لا تصطفيه، ولا تقرأ فيه.

ألف ابن حجر فتح الباري في ثلاثين سنة، فله دره ما أجمل كتابه وأحسنه، ثم تهمله في الرف، كأنه دف، مع الأسف.

لا بد للهمم الملتبهة أن تنال مطلوبها، ولا بد للعزائم المتوثبة أن تدرك مرغوبها؛ سنة لا تبدل، وقضية لا تتحول.

اعلم أن الهممة تؤد القلب، واستسهال الصعب، وركوب الخطب، فالعذاب بالهممة عذب، ومن عنده همة عارمة، وعزيمة صارمة، اقتحم بها أسوار المعالي، وصار تاريخه قصة الليالي.

فقل للمتخلفين اقعوا مع الخالفين، لأن المنازل العالية، والأمانى الغالية، تحتاج إلى همم موارده، وفتكات جبارة، لينال المجد بجدارة.

وقل للكسول النائم، والثقل الهانم: امسح النوم من عينيك، واطرد الكرى من جفنيك، فلن تنال من ماء العزة قطرة، ولن ترى من نور العلا خطرة، حتى تثب مع من وثب، وتفعل ما يجب، وتأتي بالسبب.

ألا فليهنأ أرباب الهمم، بوصول القمم، وليخسأ العاكفون على غفلاتهم في الحضيض، فلن يشفع لهم عند ملكوت الفضل نومهم العريض، وقل لهؤلاء الراقدين: إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين، فهبوا إلى درجات الكمال نساءً ورجالاً، ودرّبوا على الفضيلة أطفالاً، وانفروا خفافاً وثقالاً.

رمضان فرصة عظيمة لغرس معاني الإيمان في نفوس الأطفال، فلا نفوت على أبنائنا هذه الفرصة.

هناك أيضاً ظاهرة الصيام بلا صلاة؛ هي في الكبار قبل أن تكون في الصغار مع الأسف موجودة، لكن التعامل مع الصغار في هذه الحالة لا يكون بالتعنيف أو إشعارهم أن صيامهم غير مقبول، كأن يقول الأب لابنه الذي لا يصلي وهو صائم مثلاً: «سيحبك الله أكثر يا بني إن حافظت على الصلاة وأنت صائم.. أنت ولد ممتاز صائم من أول الشهر، فلو تحافظ على الصلاة أيضاً تكون أحسن واحد عند ربنا». هكذا تكون عبارات تشجيعية لا تقلل من حماس الطفل للصيام، بل تدفعه أكثر إلى طاعة الله بحب وقناعة.

نفوسهم.. لا بد أن ينغرس هذا المعنى في نفوسهم منذ الصغر حتى يستقر بعد ذلك في أنفسهم عند الكبر.

كثير من الآباء يشتكي الآن أن ابنه يفطر في رمضان، أو يدخن في نهار رمضان، ومع الأسف هذه النماذج موجودة في مجتمعنا، وما هي إلا محصلة لتقصير الآباء في غرس معاني حب شهر رمضان العظيم في نفوس الأطفال.

شهر رمضان الكريم محض تربيوي عظيم لأطفالنا، لأن الأجواء الإيمانية الجماعية فيه تغرس في نفوس أبنائنا الكثير من المعاني التربوية، لكن كيف نستثمر هذا الشهر الكريم مع أبنائنا؟

بعض أطفالنا يكون عندهم حب المسجد وحب المكث فيه، فتجدهم في صلاة التراويح مع الكبار، وقد يكملونها إلى نهايتها، بل ربما نجدهم في صلاة التهجد والاعتكاف.

المشمش المجفف.. الفاكهة المثالية للصائم



محتوى الدهون فيها منخفض جداً لا يتجاوز 0.6 غرام.

وأفادت الدراسات أن تناول ثلاثة أنواع من الفواكه، ومنها المشمش المجفف يومياً، سيقلل من تآكل جزء من شبكية العين بنسبة 36٪، وهي الحالة التي تؤثر على حاسة البصر عند كبار السن، والتي يمكن أن تؤدي إلى العمى. كما أن نسبة الألياف الموجودة في هذه الفاكهة المجففة تعتبر كافية لاستخدامها كملين لطيف، فعند تناولها تساعد على إعادة امتصاص المياه في القولون فتتضخم الألياف الموجودة لتساعد على التخفيف من الإمساك، بالإضافة إلى كونها مفيدة في عملية الهضم إذا تم تناولها بكميات قليلة قبل وجبة الطعام، بسبب تأثيرها القلوي عندما يتم هضمها. وتساهم الألياف الموجودة في المشمش المجفف واحتوائه على مادة البيتاكاروتين، في السيطرة على مستويات الكوليسترول في الدم، حيث تتحول إلى مادة غروية مثل الجل في القولون وتقوم بامتصاص الكوليسترول الغير مرغوب فيه LDL، وبالتالي منعه من الدخول لمجرى الدم، وهذا يؤدي إلى انخفاض الإصابة بتصلب الشرايين وأمراض القلب والسكتة الدماغية. وبسبب المستويات العالية من الحديد، فإن المشمش المجفف القدرة على المساعدة في علاج حالات فقر الدم الناتجة عن نقص الحديد، كما أنها تحتوي على مستويات عالية من مادة البوليفينول والأحماض الفينولية، والتي ثبت

خلال شهر رمضان، يحاول الصائم تناول ما يريح معدته وجسمه من الغازات والإرهاق الناتج عن الصوم. وحسب علماء كثيرون، فإن الفواكه هي من أفضل المأكولات التي تملأ المعدة لمدة طويلة، إذ إن المشمش المجفف أو «قمر الدين» من بين الفواكه الغنية بالحديد و الفيتامينات، خصوصاً فيتامين «أ» و«ب»، حيث إن كل 100 غرام من «قمر الدين» يعطي 45 في المئة من حاجة الجسم اليومية من فيتامين «أ»، و8 في المئة من فيتامين «ج»، و6 في المئة من فيتامين «ب»، و3 في المئة من فيتامين «ب1»، وهذه الفيتامينات مقوية للأعصاب، وتقي الأوعية الدموية من التصلب، وترطب الأمعاء وتحفظها من الالتهاب.

كما أن شراب قمر الدين يوفر الطاقة اللازمة للصائم طوال فترة صيامه، فقد أكد خبراء التغذية أنه يمنع الإحساس بالعطش، ويهدئ الأعصاب، ويزيل الأرق.

إن عملية التجفيف التي تتعرض لها ثمار المشمش تحافظ على جميع المزايا والفوائد الموجودة في الثمرة الطازجة، بل إن العناصر الموجودة فيها تصبح أكثر تركيزاً، فيما عدا مستويات فيتامين «ج»، والتي تتناقص بشكل طبيعي منذ قطف الثمرة. عند تحليل القيمة الغذائية لكل 100 غرام من المشمش المجفف، نجد أنها تحتوي على 348 سعرة حرارية، مع 4.1 غرام من البروتين، و58 غرام كربوهيدرات مثل السكريات الطبيعية، وسكر الفواكه، والجلوكوز، في حين أن

الجلد: تناول المشمش المجفف يمكن أن يساعد في علاج حروق الشمس والأكزيما، كما أنه يقلل من ظهور حب الشباب، ويمكن استخدامه في فرك جسمك للتخلص من خلايا الجلد الميتة. تنظيم ضربات القلب: يعتبر المشمش مصدراً غنياً بالبوتاسيوم والمعادن التي تفيد في توازن السوائل بالجسم وتعزيز قوة العضلات وتنظيم ضربات القلب، والوقاية من أمراض الأوعية الدموية والشرايين، كما أنه يمنع ارتفاع ضغط الدم.

الهيموغلوبين في الدم. الإمساك: يحتوي المشمش المجفف على مادتي «البكتين» و«السليوز»، وهما يعملان كمكملين طبيعيين وعلاج للإسهال، ويعتبر السليوز أيضاً واحداً من الألياف غير القابلة للذوبان، كما أن البكتين يحافظ على مستويات الماء في الجسم. الهضم: احرصوا في شهر رمضان على تناول المشمش المجفف في وجبتي الإفطار والسحور، لأنه يعزز صحة الجهاز الهضمي.

أن لها خصائص مضادة للأكسدة، بإمكانها أن تحد من إمكانية تطور بعض أنواع السرطان الأكثر شيوعاً مثل سرطان القولون. إضافة إلى ما سبق، هناك فوائد واستخدامات أخرى للمشمش المجفف، ومنها: الأنيميا: يعتبر المشمش المجفف مصدراً غنياً جداً بالحديد والنحاس، فهو مفيد جداً في معالجة أمراض فقر الدم والأنيميا، لذلك احرصي على أن يشمل نظامك الغذائي اليومي على قطع المشمش المجفف، لزيادة نسبة

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

(بالانجليزية)

- 8 - موقع المرجان الطبيعي في البحر / صوت الألم العميق / نعم (بالفرنسية)
- 9 - تعديلات طفيفة على عمل فني / - أشجار رفيعة وعالية لحماية المزارع من الرياح
- 10 - من حالات البحر / الدولة العربية التي اخرجت السعودية من كأس العالم 2010

- 6 - نصف تواق / يرسل من ينوب عنه
- 7 - لاعب كرة قدم الأكثر شعبية في الوطن العربي
- 8 - دار / إذا تعدى اثنين شاع
- 9 - دواء شاف ضد السم أو المرض / عجري
- 10 - موسيقى اميركية افريقية / قروض مستحقة

عمودي

- 1 - نصف يحطم / 4 متشابهة / قوام
- 2 - في السلم الموسيقي / فصيلة من النباتات تضم الفول (معكوسة).
- 3 - الاسم الأول للمغني الاسباني ايجلسياس / كثير
- 4 - مذكرات يومية / نصف راهب
- 5 - حارس مرمى فريق لانس الفرنسي / آجرة موظف
- 6 - وكالة فضاء اميركية
- 7 - ثروة / آخر الاسبوع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

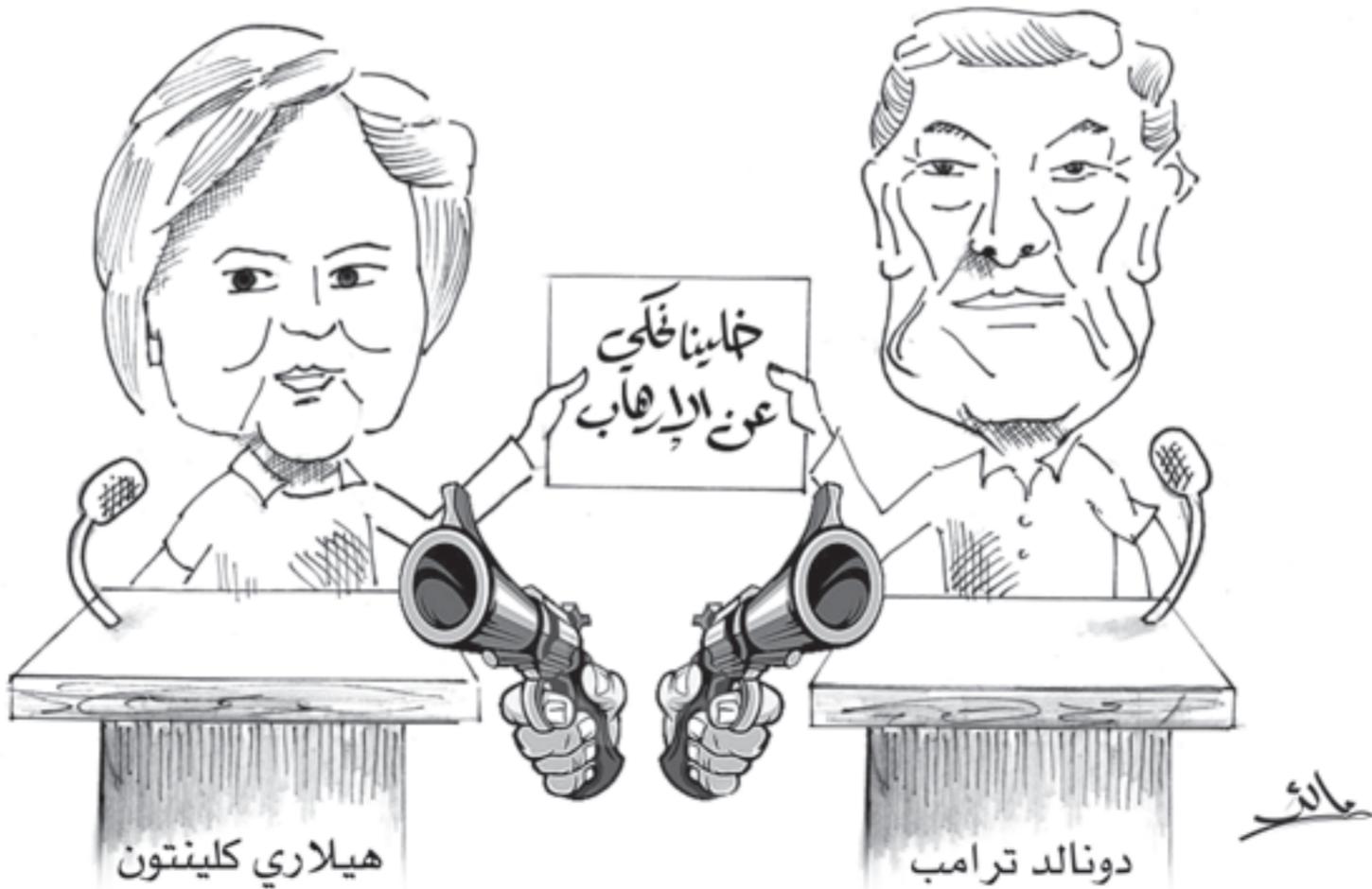
- 1 - عام / من الشهور الهجرية
- 2 - من أعرق الفرق الانجليزية لكرة القدم
- 3 - أفضل لاعب لكرة قدم في العالم 2008
- 4 - يدعو إلى الألم والحزن / ثلثا شام
- 5 - ولاية يابانية جنوبية فيها ولد فن الكاراتي

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		6	9	4				8
7			6					2
	8		2				7	6
		9	4					5
				9				
5					2	3		
	3	1			7		4	
		5			9			2
6				1	8	9		

توظيف حادثة «أورلاندو» في الانتخابات الأميركية



تعاني من رائحة فمك خلال الصيام؟ إليك الحل

وحتى السحور، كما يمكنك مضغ العلكة الخالية من السكر، لتحفيز الفم على تكوين اللعاب.

4- مشاكل الأسنان يمكن أن تكون مشكلة صحية وراء الرائحة، إذ قد يسبب تسوس الأسنان والتهابات اللثة تلك الأمراض الخطيرة مثل مرض السكري والسرطان.

الخلوي: من الضروري الابتعاد عن الحلويات الرمضانية، فاحتواؤها على نسبة كبيرة من السكر يوفر بيئة خصبة لنمو البكتيريا المسببة للرائحة.

5- العصائر والفواكه والخضر تساعد على تخطي المشكلة: تناول العصائر المحتوية على فيتامين «ج»، كونه يساعد كثيراً على الوقاية من تلك المشكلة، وينصح بتناول عصير الليمون، ويساعد أيضاً الشاي الأخضر على قتل البكتيريا المسببة للرائحة الكريهة، وكذلك الأمر بالنسبة للفاكهة، كالبرتقال والكيوي والفراولة، كما أن تناول طبق سلطة خضراء تحتوي على البقدونس سيساهم في إنعاش الفم.

6- فوائدها تجعلها عن اللبن الرائب الذي يحتوي على الخمائر التي تساعد في التخلص من البكتيريا المسببة لتلك الرائحة، كما يساعد تناول كوب من اللبن على تنظيف الأسنان وقتل البكتيريا الضارة، خاصة إذا أضفت إليه البقدونس.

7- زيت الزيتون وخل التفاح: يمكنك استعمال زيت الزيتون في المضمضة، إذ يحتوي على مواد تعمل على تطهير وتنظيف الفم وإزالة البكتيريا، كما يمكنك استعمال خل التفاح لتلك المهمة، إذ يحتوي على نسبة عالية من حمض الماليك والخل اللذين يقضيان على البكتيريا.

كثيراً ما يكون حل المشكلة في معرفة أسبابها، لذلك فإن إدراك أسباب ظهور تلك الرائحة الكريهة يكون أمراً ضرورياً، وهنا نقدم أبرز أسباب تلك المشكلة، وكيفية علاجها.

1- بقايا الطعام: يمكن أن تتسبب بقايا الطعام الموجودة على اللثة والأسنان بتراكم البكتيريا التي تتسبب بتلك الرائحة، وكذلك الأمر إذ كنت لا تعتني جيداً بنظافة أسنانك ولا تتداوم على تفريشها.

لذلك يجب العناية بشكل جيد بصحة الفم والأسنان عن طريق المحافظة على تنظيفها بالفرشاة والمعجون أو السواك للتخلص من جزيئات الطعام المتبقية بين ثنايا الأسنان، خصوصاً قبل النوم، وكذلك يجب الاهتمام بتنظيفها بخيط الأسنان للتخلص من بقايا الطعام الموجودة بين أسنانك، كما ينصح باستخدام غسول للفم للقضاء على البكتيريا.

2- أنواع الأطعمة يمكن أن تظهر تلك الرائحة، بسبب بعض أنواع الطعام التي تتناولها، مثل البصل والثوم، والبقوليات التي تحفز المعدة على إنتاج أحماض ذات رائحة نفاذة.

في هذه الحالة لا يكفي تفريش الأسنان للقضاء على المشكلة، بل ينصح باستعمال الغسول، عليك أيضاً تناول أوراق النعناع أو البقدونس الخضراء للتخفيف من الروائح الصادرة عن بعض أصناف الطعام، ومن المهم الاختيار الجيد لنوعيات الطعام المتناولة على وجبة السحور.

3- جفاف الفم: قد يتسبب جفاف الفم في تكوين رائحة غير مستحبة، لذلك يفضل تناول كأس من المياه قبل النوم وعقب الإفاقة منه، لإعادة الرطوبة إلى الفم، أما في رمضان فمن الهام الإكثار من تناول المياه منذ الإفطار